

المحاضرة الأولى

الجذور التاريخية للإرهاب



في العصور القديمة

في المجتمعات البدائية كانت ظاهرة العنف السمة المميزة للمجتمعات البدائية التي حكمتها شريعة الغاب و البقاء للأقوى .

و عرف الفراعنة جريمة الإرهاب ١١٩٨ و أطلقوا عليها " جريمة المرهين " حيث كان هناك محاولة لاغتيال الملك رمسيس الثاني .

و عرف الآشوريون الإرهاب في القرن السابع قبل الميلاد و استخدموه ضد أعدائهم البرابرة .

و كانت أقدم منظمة إرهابية عرفها التاريخ هي منظمة " السبكاريون " التي شكلها بعض المتطرفين ٦٦٠ ق. م في فلسطين .

عصر الرومان

كان من الصعب التمييز بين الإرهاب و الجرائم السياسية التي تعد ضمن الجرائم العامة التي يتعدى ضررها الأفراد فتصب في المجتمع بأسره .

الإغريق

كانت الجريمة السياسية في البداية مرتبطة بالمفهوم الديني ثم انفصلت عنه ، وأصبحت موجهة إلى الدولة .

عصر الجاهلية

كان المجتمع يسوده العنف و الإرهاب ، و بعد ظهور الإسلام ظهر الإرهاب القائم على التطرف الديني بسبب الخوارج و الإسماعيلية .

القرن السادس عشر

ارتكبت العصابات الخارجية عن القانون أعمال القرصنة من نهب السفن التجارية وابتزاز الأموال و اجبار السلطات على تحقيق مطالب سياسية .

القرون الوسطى

أبشع أنواع البطش و العنف متمثلة في محاكم التفتيش التى أقامها الباباوات للإنتقام من معارضيههم ، و استمر هذا العنف و أخذ شكلا جماعيًا عند الثورة الفرنسية ١٧٨٩ وسقوط الملك لويس السادس عشر و القضاء على النظام الاقطاعى .

العصر الحديث

هو عصر الحروب الكبرى كحرب الثلاثين عامًا و الحروب النابليونية التى تم قتل وجرح عدد كبير من الناس فى ساحات المعارك .

الثورة الفرنسية

الإرهاب الممول من قبل الدولة و حتى هذا التاريخ لم يعرف العالم الإرهاب لحدود الدول " الإرهاب الدولى " .

الخطاب السياسى المعاصر

انطلق الإرهاب فى القارة الأوروبية و ترسم شكله الحركى فى الولايات المتحدة الأمريكية فمنذ أن شهدت حروب الانفصال تشكلت حركات و أحزاب سياسية مهمتها تصفية السود فى أمريكا .

قبل الحرب العالمية الأولى

اغتيال ولي عهد النمسا على يد قاتل سياسى من صربيا وكانت بمثابة الشرارة التي أشعلت نار حرب عالمية استمرت أربع سنوات .

ألمانيا

نجد صورة الإرهاب المنظم للدولة النازية من خلال الجرائم التي ارتكبتها ضد كل من يخالف سياسات هتلر ، و الذى أدى إلى الحرب العالمية الثانية .

الحقبة الاستعمارية في القرن التاسع عشر والعشرين

مارست الدول الاستعمارية الظلم و التسلط على شعوب الدول الضعيف والمستعمرة .

التسعينات

تحول الإرهاب إلى الإنهاك المستمر لقوى الدولة و تحطيمها أو إحداث أكبر قدر من الخسائر لها .

القرن العشرين

أصبحت جرائم الإرهاب من أكثر الجرائم خطورة على المجتمع الدولى مما دعا الأمم المتحدة عام ١٩٧٢ إلى إضافة مصطلح دولى لمصطلح الإرهاب و إنشاء لجنة متخصصة مهمتها دراسة أسباب و دوافع الإرهاب الدولى .